[100] أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. أيضا أخرج هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن أبى سعيد الخدري. [14] وفي نوادر الاصول: حدثنا أبى، قال: حدثنا زيد بن الحسين، قال: حدثنا معروف بن بوز المكي، عن أبى الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضى الله عنه قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حجة الوداع خطب فقال: أيها الناس إنه قد أنبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر النبي الذين يليه من قبل (1)، وإني أظن (2) أني يوشك أن أدعى فأجيب... وإني فرطكم على الحوض وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الاكبر كتاب الله (عزوجل) سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ؟ وعترتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. [15] وفي مشكاة المصابيح: عن البراء بن عازب [وزيد بن أرقم] قال: إن النبي صلى الله عليه واله وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى

_____ [14] المعجم الكبير للطبراني 3 / 180 حديث 3052. مجمع الزوائد 64 / 19. (1) في المصدر: " قبله ". (2) في المصدر: " لاظن ". مشكاة المصابيح 3 / 1723 حديث 6094 (مناقب الامام علي عليه السلام). مسند أحمد 4 / 281، 368، 37، 372. (*) _____